

## غوتيريش يحث قادة لبنان على إعطاء الأولوية للشعب وتنفيذ إصلاحات



حث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اليوم قادة لبنان على إعطاء الأولوية للشعب وتنفيذ إصلاحات لإنقاذ البلاد من كساد مالي وأسوأ أزمة اجتماعية منذ 30 عاما. والتقى غوتيريش مع الرئيس ميشال عون في بداية زيارة تستمر أربعة أيام يُجرى خلالها محادثات مع ساسة وزعماء مدنيين وعاملين في مجال الإغاثة الإنسانية بشأن كيف يمكن أن تساعد المنظمة الدولية لبنان في التغلب على المشكلات المتفاقمة. وقال في رسالة مصورة قبل الزيارة "ينبغي للقادة أن يضعوا الناس في المقام الأول، وأن ينفذوا الإصلاحات اللازمة لإعادة لبنان إلى المسار الصحيح، وهو ما يتضمن بذل الجهود لتعزيز المساءلة والشفافية واجتثاث الفساد". وكرر غوتيريش هذه الرسالة بعد وصوله. وفي بلد منقسم طائفيا، فشلت الحكومات المتعاقبة المؤلفة من جميع الأحزاب الرئيسية في لبنان مرارا في تنفيذ الإصلاحات اللازمة لإصلاح المالية العامة. ويضغط المانحون الأجانب منذ وقت طويل على الساسة من أجل القيام بالإصلاحات التي وعدوا بها سابقا لكنها لم تُنفذ بسبب المصالح الخاصة. ويقول المانحون إن هذه التعهدات شرط لإرسال الأموال. وحذرت وكالات الأمم المتحدة من تدهور كبير في الظروف المعيشية. وقال غوتيريش إنه يشعر بقلق عميق إزاء المصاعب التي يواجهها المواطن البسيط في لبنان. وكرر غوتيريش دعوة أطلقها العديد من النشطاء والساسة اللبنانيين لمحاسبة المسؤولين عن انفجار كيماوي هائل في

مينااء بيروت العام الماضي أوى بآاة 200 شآص وتسبب فى آسائر بمليارات الدولارات. وقال "أعرف أن اللبنايين يريدون إآابات، وأسمع مطالبكم بالآقيقة والعدالة".